

١٢. كيف ندرس الكتاب المقدس في مجموعات صغيرة

أغلب هذا الفصل يعود الى مركز القديس تيموثاوس لدراسة الكتاب بالأسقفية

لماذا ندرس في مجموعات؟

- ١- إتاحة الفرصة لكل شاب/ شابة للتعبير عن نفسه، مشاكله وآرائه.
- ٢- مساعدة كل شاب / شابة على أن يفهم نفسه ويفهم ماذا يريد منه المسيح والى أي مدى يحتاج هو الى الشركة مع السيد المسيح في الكنيسة.
- ٣- من خلال الحوار ينتقل الفكر بصورة يصعب اهتزازها فيما بعد، حيث أن الإعتراضات والتعليقات والمواقف قد طرحت أثناء المناقشة.
- ٤- يساعد الحوار على تنمية الشخصية وينمي قدرات تربوية مفيدة مثل:
 - ❖ القدرة على التعبير عن الأفكار.
 - ❖ القدرة على القيادة والمبادرة.
 - ❖ القدرة على التفكير المنظم.
 - ❖ القدرة على الابتكار.
 - ❖ القدرة على العمل الجماعي.
 - ❖ احترام الرأي الآخر وقبوله.

أولاً: البداية:

- ١- يبدأ الخادم العمل مع مجموعة صغيرة من ٤ - ٨ أفراد سنسميها مجموعة الخدمة يقومون بدراسة موضوعات متنوعة وتجربة أفكار جديدة يعدها الخادم.
- ٢- بعد فترة يتبادل الأعضاء الإعداد الموضوعات وقيادة المناقشة بمساعدة الخادم.
- ٣- من فترة الى أخرى تقوم المجموعة بتقييم عملها.
- ٤- حسب درجة تقدم المجموعة وتفاهمها وإخلاصها في العمل، يستمر العمل في لقاء أسبوعي لمدة ٦ الى ١٠ شهور.

- ٥- يجتهد قائد المجموعة (كل في دوره) في ابتكار وسيلة إيضاح للموضوع وسوف يندھش الخادم من الأفكار التي ستقدم من الشباب المشارك.
- ٦- عند الخروج بهذا الأسلوب الى إجتماع الشباب، يصبح أعضاء مجموعة الخدمة هم قادة مجموعات العمل في الإجتماع ويجتهدون هم أيضاً في مساعدة عناصر جديدة لتناوب المسؤولية. المجموعة الجيدة هي التي يشعر كل عضو فيها أن له

دوراً يؤديه وإلتزاماً نحو الهدف. ملاحظة هامة : إذا كان المجموعة مختلطة يراعى منذ البداية تواجد الشبابات في مجموعة الإعداد بنسبة ٥٠% همسة في أذن أمين / أمينة المجموعة:

- ما دمت قد اقتنعت بأسلوب الحوار والقيادة الجماعية عليك أن تتوقع أن تتعرض أنت شخصياً للنقد والمناقشة بل والإعتراض.
- الصلاة الحارة العميقة والإعداد الجيد المخلص ومقاومة نوازع الذاتية لدى الخادم والأعضاء والصبر والمثابرة مفاتيح مجربة للخدمة المثمرة.

ثانياً: ديناميكية المجموعة:

ينبغي أن يكون الهدف الأساسي من مجموعات العمل، هو أن يصبح في مقدور أفراد الجماعة تبادل القيادة. بالطبع سيبدأ القيادة أولئك البارزي الشخصية والمعتادين الى حد ما علي قراءة الكتاب المقدس أو المشاركة في الخدمة. إلا أنه من الضروري بعد لقاءات قليلة أن تتاح الفرصة لكل عضو أن يقود الحوار حتى أولئك الذين يبدو عليهم أنهم لا يعرفون كثيراً وذلك لعدة أسباب:

- ١- من سيتولي القيادة سيهتم بالتحضير أكثر من الباقين.
- ٢- خبرة القيادة تجعل من صاحبها مساهماً أفضل في الحلقات التي يقودها غيره.
- ٣- تبادل القيادة ستصل بالجماعة الى أنها مجموعتهم وليست مجموعة "فلان".
- ٤- العضو المتمتع بخبرة روحية وفهم أكثر ستتاح له الفرصة للإستماع والتي لا تتوفر له أثناء توليه الخدمة وعلى ذلك العضو أن يحترس جداً من تقديم معلومات من مصادر خارجية قرأها أو سمعها، حتى لا يشعر الباقين بعجزهم عن مجاراة هذا النموذج فيتخوفون من التقدم للقيادة عندما يأتي دورهم.
- ٥- المجموعة الديناميكية يتراوح عددها من ٧ الى ١٢، أقل من هذا قد يسود شعور بالسلبية، وأكثر من هذا قد لا تتاح الفرصة لشركة حقيقية بين الأعضاء، وينطبق هذا على مجموعة الخدمة أو المجموعات الصغيرة التي ينقسم إليها الإجتماع عند دراسة الكتاب.

ثالثاً: ديناميكية الحوار:

- ١- شجع المناقشة بأن تسأل الأعضاء: هل هذا رأيكم؟ هل تحبون أن تضيفوا شيئاً؟
- ٢- كن مرناً وتجاوز عن أية تعليقات أو أسئلة خارج الموضوع. وقد يحدث أحياناً أن المجموعة وهي تناقش النقطة الأولى مثلاً تمتد بإجابتها الى النقطة الثانية. استأنف المناقشة بالنقطة الثالثة حتى لا تفتت روح الحوار عند تكرار الكلام.
- ٣- عند إثارة أية موضوعات جانبية نبه الجماعة الى أننا لا ندرس دراسة تفصيلية تفسيرية لكل آية ولكل كلمة، وأن هدفنا هو النمو الروحي وليس المعرفة المجردة، كما وأن الدراسة التفصيلية سيأتي وقتها المناسب فيما بعد.
- ٤- رحب بكل مساهمة من كل عضو وإياك أن تتقبل أي رد ببرود أو سخرية حتى وإن بدا الكلام ، في رأيك، سطحياً بل تقبل هذا بطريقة ودية متساهلاً في محبة " هل هذا ما يعنيه النص حقيقة؟ وما رأي باقي المجموعة؟
- ٥- نبه كل عضو الى أن يوجه الحديث الى المجموعة وليس إليك كقائد.
- ٦- لا تسرف في الكلام وحتى الأسئلة الموجهة إليك لا تجب عليها بل أعد توجيهها الى المجموعة وإلا تحول الحوار الى محاضرة.
- ٧- لا تخف من فترات الصمت فالناس يحتاجون أحياناً الى وقت للتفكير.
- ٨- شجع الأعضاء المترددين الذين يبدو أن لديهم ما يقولونه وذلك بذكر أسمائهم.
- ٩- إسأل الأعضاء الصامتين عن رأيهم ولكن دون إلحاح.
- ١٠- ثبط الأعضاء كثيري الكلام بأن توجه الأسئلة عامداً الى باقي الأعضاء ولا تترك الفرصة لعضو واحد أن يحتكر الكلام.
- ١١- إذا حدثت مناقشة جانبية بين إثنين من الأعضاء اصمت قليلاً حتى يسود الهدوء ثم في محبة، اطلب منهما تكرار ما دار بينهما حتى تستفيد المجموعة.
- ١٢- لتكن الصلاة في البداية وعند الختام دورية أيضاً ولكن إن اعتذر أحد الأعضاء عن الصلاة لا تضغط عليه.
- ١٣- في البداية والختام لتكن الصلاة حارة من القلب وليست مجرد " أبانا الذي .."

طرق لدراسة الكتاب المقدس في مجموعات

هنا نقدم عرضاً لبعض طرق الدراسة، وأساليب لإدارة المناقشة حول نص كتابي:

الطريقة الأولى: طريقة الأسئلة :

وهي الطريقة الأساسية في كل مجموعات دراسة الكتاب المقدس حيث تعتبر بقية الطرق تطويراً لهذه الطريقة أو محاولات لوضعها في إطار مشوق. ولإدارة المناقشة بنجاح ينبغي أن تكون الأسئلة التي توجه إلى المشاركين مباشرة توجه النظر إلى النص، بحيث تشمل جوانب : الملاحظة والفهم والتطبيق، وبهذا الترتيب. وهناك ثلاثة أشكال لهذا الأسلوب:

- ١- أسئلة سابقة الإعداد ويملك جميع أفراد المجموعة نسخاً منها.
- ٢- أسئلة أو عناوين خاصة بالقائد لكي تساعد على إثارة الموضوعات التي يمكن مناقشتها في النص.

- ٣- الدراسة الحرة: وفيها يجمع قائد الحوار التساؤلات والملاحظات من أعضاء المجموعة لمناقشتها حسبما يقود النص. ولا ننصح باستخدام هذا في البداية.
- وفيما يلي نقدم نموذجين على هذه الطريقة:

نموذج ١ : العشاء العظيم: لوقا ١٤ : ١٦ - ٢٤

الهدف: أن يراجع الشاب موقفه من دعوة المسيح له لكي يتبعه

ما هي الفئات التي وجهت إليها الدعوة ؟ ما هو أسلوب الدعوة لكل فئة ؟ وكم مرة وجهت الدعوة إلى كل فئة ؟ ما هي استجابة كل فئة للدعوة ؟

ما رأيك في الحجج التي قدمتها الفئة الأولى للإعتذار ؟

ما هو تفسيرك لموقف كل فئة ؟ هل تعتقد أن هناك دعوة موجهة إليك ؟

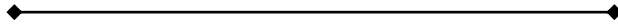
في أية فئة تصنف نفسك ؟ ما هي هذه الدعوة وما هو موقفك منها ؟

ما هو مفهومك لكلام السيد في عدد ٢٤ ، طبقه على المدعوين ليتضح المعنى ؟

لو أرسلت شخصاً لتدعو هذه الفئات ، فما هو الأسلوب الأمثل لدعوة لكل فئة ؟

ورقة عمل يمكن رسمها على سبورة أو استخدامها بأية وسيلة يراها الخادم مناسبة

٣	٢	١	فئات المدعوين
			اسلوب الدعوة
			عدد مرات الدعوة
			مدى صلتهم بالداعي
			مكانتهم الإجتماعية
			مستواهم المادي
			استجابتهم للدعوة
			استحقاقهم للدعوة



نموذج ٢: الوشاية بدانيال: دانيال ٦: ١ - ٢٤

الهدف: أن يعيد الإنسان تقييم نفسه من حيث مدى تمسكه بالمبادئ تحت الضغوط

١- في رأيك ، كان باقي الوزراء ينظرون الى دانيال على أنه :

أ- منافق . ب- خطر عليهم . ج- دخیل عليهم . د- يظهر عيوبهم .

٢- لماذا أصدر الملك هذا القانون :

أ- لأنه كان متسرعاً . ب- لأنه خضع لرأى الأغلبية .

ج- لأنه كان ذاتياً متكبراً . د- لأنه أفتتنع أن الكل سيلتزم بهذا القانون .

٣- كيف تصف أستجابة دانيال لهذا القانون :

أ- تمرد . ب- إيمان . ج- مثابرة . د- لا مبالاة . هـ - عناد .

٤- كان مستشارو الملك داريوس :

أ- حريصين على مصلحة المملكة . ب- خبثاء ملتوين .

ج- حريصين على مصالحهم الشخصية . د- بعيدى النظر .

٥- عندما علم الملك بعواقب القانون الذى أصدره شعر :

أ- بالغضب على مستشاريه . ب- بأنه كان غيباً .

ج- بأنه مزنون فى كورنر !! د- بالحزن والأحباط .

٦- ما الذى أنقذ دانيال :

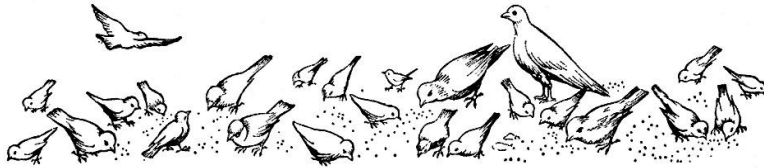
- أ- أمانته للشرعية .
 ب- أمانة الرب .
 ج- الأسود كانت نائمة .
 د- أنه كان بريئاً من التهمة .
 هـ- أن الملك صلى من أجله .
 ٧- إذا حوكت بتهمة أننى مسيحى فعلى الأرجح ستجد المحكمة عندما تقارن حياتى بما يجب أن تكون عليه الحياة المسيحية أننى :

- أ- غير مذنب .
 ب- مذنب فى جنحة : حكم بالحبس لمدة قصيرة .
 ج- مذنب فى جناية : سجن مع الشغل لمدة طويلة .
 د- مذنب مع سبق الأصرار والترصد : حكم بالأعدام .
 ٨- لو قيمنى شخص يعرفنى جيداً من ناحية تمسكى بالمبادئ المسيحية فسيعطينى:
- | | | | | | | | | | | |
|--------------|---|---|---|---|---|---|---|---|---|----|
| فى البيت: | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ |
| فى العمل: | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ |
| فى الصداقة : | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ |
| فى الخدمة : | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ |

لو فرضنا أن هناك أسداً ينتظرنى لكى يلتهمنى بسبب تمسكى بالمبادئ ، فهو :

- أ- ظروف فى العمل .
 ب- أمتحان فى الدراسة .
 ج- الشيطان .
 د- مشاكل فى أسرتى .
 هـ - بعض من يكرهوننى .
 و- لا أحد .
 ٩- عندما أواجه أسداً ، مشكلة فى حياتى ، فأنا :

أ- مروض بارع للأسود .
 ب- أسرع من يجرى .
 ج- ضحية للأسد .



نموذج ٣: البشارة

لوقا ١: ٢٦-٣٨

اقرأ النص بصوت مسموع ثم قراءة صامتة

أطلب من أحد المشاركين أن يلخص الموقف، ثم يبدأ الحوار مستخدماً الأسئلة التالية (لاحظ أن تكون الأسئلة مع قائد المجموعة فقط حتى لا يفقد المشاركون تركيزهم):

١- ما هو أول رد فعل للعدراء مريم عند ظهور الملاك:

أ- خوف ب- ارتباك ج- شك د- قلق هـ- فضول

٢- في رأيك لماذا اختار الله مريم بالذات:

أ- لحياتها المقدسة ب- لأنها كانت عدراء لم يسبق لها الزواج

ج- من نسل داود د- كانت في سابق علم الله

هـ- تواجدت في المكان والزمان المناسبين و- لا أعلم السبب

٣- في رأيك، ما الشيء الذي كان صعباً على العدراء أن تفهمه:

أ- أن الرب قد اختارها ب- أنها ستحمل دون زواج

ج- شخص الطفل المنتظر د- حلول الروح القدس عليها

٤- شعور مريم نحو ولادة المسيا المنتظر:

أ- خائفة ب- مهمومة ج- سعيدة د- فخورة هـ- تنتظر ما سيحدث

٥- لماذا أخبر الملاك العدراء عن أليصابات:

أ- ليبهرن على قدرة الله ب- ليعلن باقي التدبير الإلهي

ج- ليشجع مريم د- ليحول تفكيرها نحو ما يخفف قلقها

٦- بعد لقاءها مع الملاك، كيف نظرت مريم الى نفسها:

أ- خادمة مطيعة ب- أم حانية ج- ملكة متوجة د- فتاة عادية

٧- لو أن ملاكاً سيعلن لي الآن خطة الرب لحياتي فأنتني:

أ- أفرح لأن الرب سيستخدمني ب- أهرب خائفاً

ج- أقول في نفسي وهل أستطيع أن أنفذها د- أشعر أنه قدر ومكتوب عليّ

هـ- سيكون عندي مائة سؤال. و- لا أحب أن أعلم الغد، خليها مفاجأة !

٨- استطيع أن أجلب المسيح الى العالم الآن بواسطة:

أ- الكلام عن خبرتي مع المسيح الى الناس. ب- مساعدتي للمحتاجين.

ج- أن أحيا بفرح وشكر للرب. د- أن أؤدي عملي بأمانة وحماس.

هـ- أقنع من أعرفهم بطاعة الوصايا. و- أتعبد للرب كل وقت.

٩- أكثر ما يمكن أن يعطيني عن تقديم المسيح الى العالم هو:

أ- أنني لا أعلم ما يكفي عن المسيح ب- لا أجيد الكلام.

ج- غير متأكد إن كان المسيح قد دخل الى حياتي أنا.

د- غير مستعد لردود أفعال الناس هـ- حياتي لا تعكس قداسة الرب.

و- قد يتطلب هذا تغييراً شاملاً في حياتي.

١٠- لو كان حقاً "الرب معي" ، فهذا يشجعني لأن:

أ- الرب سيستخدمني رغم هفواتي ب- الرب سيقودني في كل خطوة

ج- خدمتي للرب ستكون مشبعة ومفرحة. د- الرب سيسندني وقت الضيق

هـ- الرب قادر على تنفيذ تدبيره، فلا أحملهماً.

صلاة ختامية

يمكن للخادم أن يقود اجتماعاً للصلاة ويطلب من المشاركين أن يصلوا من أجل:

١- أن يعلن رب المجد لي قصده من حياتي

٢- أن يمنحني الخضوع والقبول لخطته وتدبيره معي

٣- أن يلازمي رب المجد رغم عيوبي ويعطيني الشجاعة لمواجهتها

ليعط كل نقطة فترة ٢-٣ دقائق ليصلي كل فرد صلاة غير مسموعة، وتتخلل هذه

الفقرات، ترانيل وألحان مختارة، وما أجمل أن تكون مردات الأناجيل في آحاد شهر

كيهك. ثم يختم بجزء من اللحن البديع "إفرحي يامريم" ثم يصلي الخادم صلاة

مسموعة مختصرة.

نموذج ٤: أعمال ١٠ لقاء غير متوقع

الهدف: تحريك الشاب نحو قبول من هو مختلف عنه أو حتى مرفوض منه، وأن ينظر الى الجانب الطيب الذى يتواجد فى كل أنسان مهما بدا ذلك مستحيلاً

أعمال ١٠: ٢٣-١

- ١- من النص ، ما الذى نعرفه عن كرنيليوس (علاقته بالله ، بأسرته ، بالآخرين)
- ٢- ما الذى أثار خوف كرنيليوس ، ماذا تلقى من تشجيع ، توجيه ، معلومات ؟
- ٣- ماذا رأى بطرس الرسول ؟ ما الأمر الذى تلقاه ؟ ما الحكمة فى تكرار الأمر ثلاث مرات ؟ ما هو الصراع الذى دار فى فكر بطرس ؟ و ما سببه ؟ ما الذى جعل القديس بطرس متأكداً أن هذا الأمر من الله و ليس مجرد حلم عادى ؟
- ٤- اليهودى الملتزم لا يستقبل و لا يذهب عند أى شخص لا يعيش حسب التقاليد اليهودية ، كيف أعد الله بطرس لإستقبال رسل كرنيليوس ؟
- ٥- أى حواجز تخطاها بطرس بما فعله فى عدد ٢٣ ؟

أعمال ١٠: ٢٣-٣٣

- ٦- من سافر مع بطرس الى قيصرية ؟ ماذا نفهم من ذلك ؟
- ٧- كيف فسرّ القديس بطرس الرؤيا التى تلقاها ؟
- ٨- كيف دعمت شهادة كرنيليوس أقوال بطرس الرسول ؟
- ٩- من الواضح أن الروح القدس هو الذى رتب اللقاء، فما تأثير إكتشاف ذلك على كل من القديس بطرس وكرنيليوس ؟

أعمال ١٠: ٣٤-٤٨

- ١٠- لماذا جمع كرنيليوس أسرته و أصدقائه ؟
- ١١- ما هى النقاط الأساسية فى عظة بطرس ؟ و ما هى الفكرة المحورية ؟
- ١٢- كرّر بطرس كلمة "الشهادة" ، من يشهد لمن ؟ و بماذا يشهد ؟
- ١٣- كيف قوطعت عظة بطرس ؟ و كيف أعلن الروح القدس عن حضوره ؟
- ١٤- لاحظ دهشة الحاضرين ، من شعر بالدهشة ؟ و لماذا ؟

لاحظ تكرار كلمة "أيضا" في ع ٤٥ و ع ٤٧

١٦- ما هو موقفى ممن :

أ- يعملون أعمالاً صالحة و لكن ليسوا أعضاء فى الكنيسة .

ب- شباب مسيحي متفوق ، و لا يحضر إجتماع الشباب مطلقاً.

ج- زملاء فى الدراسة أختلف مع أغلب آرائهم .

د- زملاء فى العمل أو الدراسة ولكن من طوائف أخرى .

١٧- هل تشعر نحو هؤلاء عادة :

* بالدهشة لأنهم ناجحون رغم أنهم مختلفون.

** بالرتاء لأنهم محرومون مما تتمتع أنت به.

*** بالصدافة و الود و لكن " من بعيد لبعيد " !

**** بالحياد : كل واحد فى حاله !!

١٨- ما هو الموقف المسيحي فى رأيك ؟

نموذج ٥: قايين و هابيل

تك ٤: ٣-٩

الهدف: توجيه فكر الشاب نحو مراجعة المواقف الانانية، وأهمية أن يشعر بالمسئولية نحو الآخر.

مدخل : عندما كنت طفلاً ، هل تلقيت هدايا ولو مرة واحدة ، فى عيد ميلادك أو

بمناسبة نجاحك ؟ هل توجد هدية معينة تذكرها ؟

هل تمنيت هدية معينة ولم تنالها ؟ وهل رأيت مثلها مع أطفال آخرين ؟

فى المدرسة: من هو الذى تمنيت أن تكون مثله؟ ما الذى رأيته فيه وأنت لا تملكه ؟

<<< اقرأ النص الكتابى بصوت عال ثم قراءة صامتة

إبدأ بأسئلة الملاحظة !

ما هى الشخصيات المذكورة فى القصة

أين حدثت ؟ متى حدثت ؟

فى تقديرك ما هى الفترة الزمنية التى تدور فيها أحداث القصة ؟
ما هو ملخص الأحداث ...

والآن أسئلة الفهم :

ما هى أوجه الشبه بين قايين وهابيل ؟ ما هى أوجه الخلاف ؟
ماذا قدم كل منهم ؟ ولماذا قبلت تقدمه هابيل ولم تقبل تقدمه قايين ؟
ما هى المشكلة التى نشبت بين الأخوين ؟

أرتكب قايين ذنبا فظيحا ، لماذا يهتم الله بحمايته من الآخرين ؟
فى رأيك : ما هى الجوانب الطيبة والجوانب السيئة فى شخصية قايين ؟

أسئلة التطبيق :

لماذا يختلف الناس: ما هى الأسباب (غيرة - حسد - نقود - كبرياء - علاقات عاطفية - تفوق دراسي -)

حاول أن تتذكر أهم خلافاتك ؟

ما هو المجال الذى تكثر فيه خلافاتك : الدراسة - الأسرة - الكنيسة - الشارع ..

يمكن للخادم التركيز على مجال واحد فقط

ما هو سبب الخلافات من ناحيتى ؟

هل تكون دائما على حق ؟ حاول أن تحدد نسبة تقريبية : فى كل خلافاتى أكون

على حق بنسبة : ١٠٠ % - ٨٠ % - ٥٠ % -

ماذا أستفيد لو راعيت الناس على حساب نفسى ؟

ماذا أخسر لو راعيت الناس و لو على حساب نفسى ؟

هل توجد علاقة بين ارتباطى بالله وبين اهتمامى بالآخرين ؟

الطريقة الثانية : طريقة المقابلة الشخصية:

النص المناسب: نص قصصي يحتوي على ثلاثة شخصيات رئيسية على الأكثر.
المجموعة: تقسم الى أقسام بعدد الشخصيات الرئيسية، كل قسم من ٥-٧ أفراد
يدرس كل قسم إحدى الشخصيات من خلال الأسئلة المعدة.
المطلوب: إجراء لقاء مع الشخصية وسؤالها حول ما تعذر فهمه من خلال النص.
الطريقة: إما باستخدام أسئلة معدة سلفاً (وهذا أفضل) أو أن نطلب من الأعضاء توجيه أسئلتهم الى هذه الشخصية ومحاولة المجموعة الوصول الى إجابات.
توزيع الوقت:

٢٠ دقيقة: يقوم خلالها كل قسم بدراسة الشخصية المكلف بها.
٢٥ دقيقة: تجتمع المجموعة كلها ويقرأ النص من جديد ثم توجه الأسئلة الى كل شخصية حسب توالي أحداث النص.
١٥ دقيقة: في النهاية تناقش المجموعة صلة هذا النص بحياتي.
وفيما يلي ثلاث نماذج على هذه الطريقة:

نموذج ٦: زواج إسحق - تكوين ٢٤

تنقسم المجموعة الى ٣ أقسام يختص كل منها بشخصية، وأعطهم ٣٠ دقيقة على أن يكون معهم النص موجوداً مع كل فرد ، و يدير قائد كل قسم الحوار مسترشداً بالأسئلة التالية :

اولا : أب الأباء إبراهيم :

- ١- لماذا إهتممت بتزويج إبنك بعد أن تقدمت بك السن ؟
- ٢- لماذا إصرارك على تزويجه من عشيرتك و ليس من الجيران ؟
- ٣- لماذا وثقت في إلبعازر رغم أن من مصلحته ألا يتم الزواج ليظل متصرفاً في ممتلكاتك ؟

- ٤- هل كانت رفقة ، فيما بعد الزوجة التي تمنيتها لأسحق ؟ لماذا ؟

ثانياً : أليعازر الدمشقي :

- ٥- أنت رجل تشرف على أعمال سيدك ، كيف تقبل أن تقوم بمهمة " خاطبة " ؟!
- ٦- لماذا أقسمت بالله السماء و الأرض مع أنه ليس إلهك ؟
- ٧- لقد طلبت علامة من الرب، ألم يكن ممكناً أن تتم العلامة مع فتاة غير مناسبة؟
- ٨- لماذا كل هذا الإستعجال: في تقديم الذهب، في الحديث قبل الراحة، في العودة ؟
- ٩- ما شعورك بعد إتمام الزواج ؟ ما الذي عاد عليك بعد كل هذا التعب ؟

ثالثاً : العروس رفقة :

- ١٠- كيف حدث ، وأنت تخرجين يومياً للعمل ، أنك لم تعرفين رجلاً ؟
 - ١١- كيف سمحت لرجل غريب أن يحدثك، ولماذا ساعدته أن يشرب هو و جماله ؟
 - ١٢- كيف تقبلين هدية ذات معنى خاص من غريب ؟
 - ١٣- كيف توافقين على الزولج من رجل لم تريه قط ؟
 - ١٤- كيف ترضين بالسفر هكذا سريعاً دون إحتفال بمناسبة العمر ؟
- تنضم المجموعات، وتقدم كل مجموعة مندوباً ويدير القائد الحوار معهم كما لو كان مؤتمراً صحفياً حسب ترتيب الأحداث (يستحسن أن تكون مكتوبة لدى القائد).

يفتح الخادم نقاشاً عاماً مع الجميع :

- ١٥- هل تقبل (تقبلين) زواجاً بهذه الطريقة في أيامنا هذه ؟ و لماذا ندرس ذلك النص إذن ؟ ماذا تراه في هذا النص مما يمكن أن يفيدك في اختيار شريك الحياة ؟
- لقد ظهر ترتيب الله لهذه الزيجة، كيف يمكن أن يظهر الترتيب الإلهي في أيامنا ؟
- ١٦- هل يحدث الآن أن يتزوج إثنان دون معرفة كافية ؟ (الزيجات السريعة مع أحد المهاجرين أو الذين يعملون في الخارج). ألا يحدث أن تستمر الخطبة شهوراً دون أن يفهم كل طرف الآخر جيداً ؟ وكيف يمكن للخطيبين أن يستثمرا فترة الخطبة؟

- ١٧- وماذا عن الغائب الحاضر في القصة كلها! العريس إسحق ، ما رأيك فيما كتب عنه؟ وهل ترى أن من أسباب التوافق الزوجي أن تحل الزوجة محل الأم ؟

نموذج ٧: يوسف و زوجة فوطيفار - تكوين ٣٩

الهدف: تحديد مقياس النجاح في حياتي

أسئلة موجهة الى يوسف :

- ١- ما هي مشاعرك عندما تم بيعك الى فوطيفار ؟
- ٢- كيف استطعت خلال فترة قصيرة أن ترتقي لتكون مسئولاً عن البيت ؟
- ٣- لماذا لم ترضخ لطلب زوجة فوطيفار؟ وهل شعرت بصعوبة في رفضها؟
- ٤- هل توقعت أن تشكوك الى زوجها كما فعلت ؟ وما هي مشاعرك إزاء هذا؟
- ٥- ما هي مشاعرك عندما طرحت في السجن ؟ تجاه نفسك ؟ و تجاه الله ؟
- ٦- هل توقعت الخروج من السجن ؟ ولماذا ؟
- ٧- ما هو النجاح في مفهومك ؟

أسئلة موجهة الى زوجة فوطيفار :

- ٨- لماذا إعجبت بيوسف ؟
- ٩- ألم تخشين أن يعرف زوجك الحقيقة ؟
- ١٠- ما هي مشاعرك عندما رفضك يوسف ؟ هل كان عندك أمل في تغيير رأيه ؟
- ١١- في رأيك لماذا رفض يوسف عرضك ؟
- ١٢- هل كنت تحببته فعلاً ؟ فلماذا ظلمته وتخلصت منه ؟ ألم يؤنبك ضميرك ؟
- ١٣- ماذا كنت تتوقعين كرد فعل من زوجك ؟ وكيف فكرت في يوسف بعد سجنه؟
- ١٤- ما هو مفهومك عن النجاح في الحياة ؟

أسئلة موجهة الى فوطيفار :

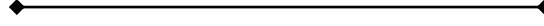
- ١٥- لماذا إشتريت يوسف ؟ ما الذي أعجبك فيه ؟
- ١٦- ما الذي شجعتك أن تعطيه كل ثقتك حتى سلمته بيتك وأموالك ؟
- ١٧- صف شخصية يوسف وإمكاناته ؟
- ١٨- ما هي مشاعرك عندما سمعت القصة من زوجتك ؟ ألم تشك في كلامها ؟
- ١٩- ما هو رد فعلك عندما سمعت نبأ تعيين يوسف وزيراً على أرض مصر ؟

٢٠- ما هو مفهومك عن النجاح في الحياة ؟

أسئلة موجهة الى المجموعة كلها :

٢١- ما هو النجاح الحقيقي حسب ما فهمت في النص ؟

٢٢- قص على المجموعة أية مواقف مشابهة إختبرتها، إن وجدت، وإشرح رأيك في كيفية الخروج منها بطريقة سليمة كشخص يطلب النجاح الحقيقي في الحياة ؟



نموذج ٨: الرسالة الى فليمون

الهدف: هو أن يحدد الشاب موقفه من المبادئ المسيحية، وما الذي يمكن التنازل عنه وما الذي لا يمكن التنازل عنه مهما كانت المخاطر أو المغريات

أولا : فليمون :

١- إحك القصة من وجهة نظرك.

٢- من هما كل من بولس و أنسيمس بالنسبة لك ؟

٣- ما هو الحكم الطبيعي ، بحسب القانون ، على أنسيمس ؟

٤- كيف تأكدت من صحة الرسالة ، أنها بالفعل من بولس ؟

٥- ما هي المشاكل التي يمكن أن تعرضك لها إستجابتك لطلب بولس ؟

ثانيا : أنسيموس :

٦- من هما بولس و فليمون بالنسبة لك .

٧- صف مشاعرك قبل و أثناء رحلتك عائدا الى فليمون ؟

٨- ما هي الضمانات الموجودة بالرسالة لكي لا تتعرض للأذى ؟

٩- ما هي الخبرة التي خرجت بها من هذه التجربة ؟

ثالثا : بولس الرسول :

١٠- ماذا كانت ظروفك وقت كتابة الرسالة.

١١- صف مشاعرك تجاه كل من فليمون و أنسيموس.

١٢- هل تظن أن هذه الرسالة ساعدت على بناء كل منهما ، و بأية صورة ؟

تتلاقى المجموعات الثلاثة و تقرأ اجابات المجموعات الثلاث ، ثم يدور نقاش عام :

١٣- تنازل فليمون عن حقه ، ما هى الحقوق التى تستطيع أنت أن تتنازل عنها ؟ ولأي أسباب؟ وما هى أخطار هذا التنازل ؟ (مثال: التنازل عن نقود أقترضها أحدهم ولم يردّها، التنازل عن الانتقام من إهانة وجهت إليك علناً، التنازل عن رأى مقتنع بصحته فى الخدمة لأن زميلك أو زميلتك مصممة على رأيها، الخاطيء من وجهة نظرك).

١٤- واجه أنسيموس خطأه بشجاعة، ما هى الأمور التى ينبغى أن نواجهها بشجاعة وما هى الضمانات التى يقدمها لنا المسيح عندما تحدث هذه المواجهة ؟
١٥- ما الذى جعل من بولس الرسول وسيطاً صالحاً بين فليمون و أنسيموس؟ ما الذى يجعلك أنت كخادم أو كخادمة وسيطاً مناسباً للصلح بين الناس ؟

الطريقة الثالثة : أسلوب المحاكمة

تصلح هذه الطريقة لمناقشة موقف يحتوي على شخصية رئيسية أو شخصيتين على الأكثر، ويتناول ضعفات هذه الشخصيات وموقف الرب منها. بعد عرض النص تنقسم المجموعة الى ثلاثة جماعات كل منها تدرس النص من وجهة نظر معينة: الإتهام: يعرض مطالبه وأدلة الإتهام.

الدفاع: يعرض مطالبه وأدلة البراءة أو تخفيف الحكم.

القضاء: يقوم بتوضيح الحكم الوارد في الكتاب، ولا يصدر حكماً من عندياتهم.

تنضم المجموعة كلها لتدور جلسة المحاكمة، ومن الممتع أن تأخذ شكل محاكمة فعلية. ثم تناقش المجموعة كلها ارتباط النص بالحياة اليومية للشباب.

نموذج ٩ : يونان النبي

وصلت الى كنيسة أخبار مدينة نينوى فقررت الكنيسة إرسال يونان الخادم ليبشر أهل نينوى ودفعت له مصاريف السفر والعودة والإقامة الكاملة. وصلت الى الكنيسة أخبار توبة أهل نينوى وكان سرور الجميع عظيماً لنجاح الرسالة، ولكن بعد وصول

التقرير عن تصرفات يونان كخادم، حزنّت الكنيسة جداً وقرّرت محاكمته في ضوء الاتهامات التالية:

- تبديد أموال الكنيسة في تذكرة لقضاء الصيف في ترشيش
 - تقديم شهادة سيئة عن الرب أمام الملاحين في السفينة
 - عدم الخضوع لأمر الله - جداله مع الرب وعدم خضوعه في صمت
 - عدم الإهتمام بتوضيح رسالة الخلاص لأهل نينوى (كانت المدينة تحتاج الى خدمة ثلاثة أيام لكنه اكتفى بالخدمة لمدة يوم واحد)
 - عدم فرحه بخلاص الآخرين
 - اهتمامه الزائد بكرامته وراحته الشخصية - طلبه الموت لنفسه
 - تعصبه ضد الأجانب الذين ليسوا من شعبه
 - ويطلب الإدعاء فصل يونان من عضوية الكنيسة وتوقيع أقصى عقوبة عليه.
- نصوص مناسبة لهذا الأسلوب :**

آدم (تكوين ٣) - يربعام (ملوك أول ١٢ و ١٣) - إيليا النبي (ملوك أول ١٩)



الطريقة الرابعة: طريقة المنازعات:

تصلح هذه الطريقة للقصاص التي وردت في أكثر من سفر مثل بعض قصص العهد القديم التي تتكرر في أسفار الملوك والأخبار - إشباع الجموع - الخروف الضال - ارسالية الأثنى عشر - أحداث الأسبوع الأخير ... وفائدتها عظيمة ليس فقط في فهم الكتاب المقدس ولكن لتوضيح الحكمة الإلهية في وجود أربعة أناجيل تعرض القصة من عدة زوايا. ونقدم مثالين على هذه الطريقة:

نموذج ١٠: لقاء السيد المسيح مع الشاب الغنى

هذه الدراسة أعدها وقدمها بنفسه حضرة صاحب النيافة الأنبا بولا أسقف طنطا وتوابعها في اجتماع الخدام بطنطا. وهي تقدم نموذجاً لتعامل رب المجد مع نوعية من الناس المتقنين بما يملكونه أو ما يشتهونه كما أنها مثال للدراسة المتوازنة.

الفقرة	إنجيل متى ١٩	إنجيل مرقس ١٠	إنجيل لوقا ١٨	الأستنتاج
الشخص	ع ١٦ واحد ع ٢٠ وع ٢٢	ع ١٧ واحد	ع ١٨ وسأله رئيس	شاب ورئيس
ثروته	ع ٢٢ كان ذا أموال كثيرة	ع ٢٢ لأنه كان ذا أموال كثيرة	لأنه كان غنيا جدا ع ٢٣	
النقاء	تقدم ع ١٦	ركض وجثا ع ١٧		
الحديث	قال أيها المعلم الصالح ع ١٦	وسأله أيها المعلم الصالح ع ١٧	سأله قائلا أيها المعلم الصالح ١٨	
الهدف	أى صلاح أعمل لأرث .. ع ١٦	ماذا أعمل لأرث الحياة .. ع ١٧	ماذا أعمل لأرث الحياة .. ع ١٨	
الماضى	هذه كلها حفظتها منذ حدثتى ع ٢٠	قال له يا معلم .. ع ٢٠	.. ع ٢١	
رد السيد	فقال له لماذا تدعوننى صالحا .. ع ١٧	.. ليس احد صالحا إلا واحد .. ع ١٨	.. إلا واحد وهو الله ١٨	
التحذير	إن أردت .. فأحفظ الوصايا ١٧	أنت تعرف الوصايا ع ١٩	ع ٢٠	
الاجابة	آية الوصايا ١٨			
المطوب	لا تقتل ، لا تزن ... ١٩ و ١٨			
المسيح		.. وأحبه ع ٢١		
الطلب	إن أردت أن تكون كاملا ع ٢١	قال له يعوزك شئ واحد. ع ٢١	يعوزك أيضا شئ ع ٢٢	

أكمل ما نقص من هذا الجدول وما أجمل أن تضيف اليه بنوداً أخرى لتصل الى :

١- توصيف النوعية التي تتقدم اليها بالخدمة أولاً : ترى ما هي أكثر النوعيات التي قد تقابلها في منطقة خدمتك ؟ : شاب فقير - شاب ينظر نظرة دونية الى نفسه - شاب يرى نفسه أفضل من الباقين - شاب يستشعر الذنوب بسبب مشاعره المكبوتة -

٢- الأسلوب الأمثل للتعامل

٣- كيف تبدأ الحوار مع كل حالة (قد يتسع الوقت لدراسة حالة أو حالتين)

٤- كيف تثير حماس الشاب للبدء في الممارسات الروحية.

٥- كيف يستشعر الشاب مسؤوليته (كما قال رب المجد للشباب : إن أردت ...)

٦- كيف يثق في قدرة المسيح وعمل الروح القدس للتجديد الداخلي.



نموذج ١١: إرسالية الأثنى عشر (للخدام أو إعداد الخدام)

مرقس ٦ + متى ١٠ + متى ١٤ : ١٤-٢٣ + لوقا ٩ : ١-١٧ + يوحنا ٦

الهدف : أن يكون للخادم وعى برسائلته في الخدمة

يحتاج الخادم الى ٩٠ ق على الأقل كما يحتاج الى سبورة لتدوين النقاط (الدراسة معدة بقدر من المرونة ليتمكن اختصارها حسب الوقت المتاح) ، تنقسم المجموعة الى ٤ أقسام كل قسم يقرأ الأجزاء المحددة في إنجيل ويلخصها ويحدد النقاط الغامضة (١٠-١٥ ق).

ينجمع الكل ثم يقود الخادم اللقاء بهذا الترتيب :

< يقرأ مر ٦ : ١-٦

١- ماذا حدث في الناصرة ؟ ولماذا لم يقدر المسيح على صنع معجزات هناك ؟

< يقرأ مر ٦ : ٧-١١

٣- كيف أرسل رب المجد التلاميذ ؟ (أسلوب الإرسال)

٤- ما هي المواهب التي زودهم بها ؟

< يقرأ لو ٩: ٥-١ < يقرأ مت ١٠: ١-١٥

٥- ما المواهب التي زودهم بها ؟

٦- بماذا أوصاهم عن الإستعداد للسفر ؟

٧- " من لا يقبلكم .. أنفضوا غبار أرجلكم " ، ما معنى هذا ؟

و ما هي حدود مسئولية التلاميذ (متى أقول أنني قد قمت بكل المطلوب مني) ؟

و هل توجد علاقة بين هذا الكلام و ما حدث في الناصرة ؟ ما هي ؟

< مت ١٠: ٧ ٨- بماذا أرسلهم ليكرزوا ؟

< لو ٩: ٢ ٩- بماذا كرزوا فعلاً ؟

< مر ٦: ١٢ ١٠- ما معنى الكرازة بالملكوت ؟

< مت ١٠: ١٦-٢٣ ١١- ماذا عليهم أن يتوقعوا ؟

١٢- ما الصلة بين الكلام عن المتاعب وما ورد في مر ٦ أو لو ٩ (عن المعمدان)؟

لاحظ أن مر ٦ و لو ٩ لم يوردا هذا الكلام !

١٣- " ليس التلميذ أفضل من معلمه "

ما علاقة هذا بما حدث ليوحنا المعمدان ، بل و للسيد المسيح نفسه ؟

١٤- لمن يكرزون ؟ و لماذا لا يذهبون الى الأمم أو السامريين ؟

١٥- يطلب الخادم من كل مجموعة أن تذكر من النص الذي قرأته :

ماذا فعل التلاميذ ؟ و ماذا قالوا ليسوع عندما عادوا ؟

١٦- أخذهم الى موضع خلاء ... لماذا ؟

١٧- في تصورك ، ما هي أحاسيس التلاميذ و هم ذاهبون الى الخلاء :

أ- أجازة هادئة للتأمل ما حدث . ب- أى مكان فقط نبتعد عن الزحام .

ج- وقت لننفرد مع يسوع (مضت مدة لم نجلس مع المعلم) .

د- راحة و فرفشة (بصراحة تعبنا و نستحق الراحة) .

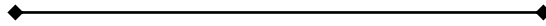
هـ- أكيد يسوع سوف يخبرنا عن المرحلة القادمة التي ستكون أروع و أعظم .

١٨- و ما هي أحاسيسهم عندما وصلوا الى موضع الخلاء فوجدوه مزدحما: فرحوا - تحننوا - إنهاك وإرهاق - غضب و إحباط - مش هانخلص من الزحمة !!
كل من يجيب عليه أن يستخرج الدليل على رأيه من نصوص الأنجيل ..
مر ٦: ٣٥-٤٤

هل لدى أي مجموعة ما تريد إضافته الى القصة ؟
١٩- " أعطوهم أنتم ليأكلوا " ، ما المعنى الكامن وراء هذا القول ؟
ماذا فعل السيد ليؤكد مسئولية التلاميذ عن الجموع ؟
٢٠- كيف يتفق هذا مع ما سبق النقاش فيه عن حدود المسئولية ؟
مر ٦: ٤٥-٤٧ مت ١٤: ٢٢-٢٣

٢١- لماذا ألزمهم أن يسبقوه ؟
٢٢- و الآن ، هل نفهم لماذا ألزمهم أن يسبقوه ؟
مر ٦: ١-١٥
٢٣- " لم يفهموا بالأرغفة " ، ما هو هذا الذي لم يفهموه ؟
مت ١٤: ٢٥-٣٣
٢٤- ما هو هذا الذي لم يفهموه ؟ و هل فهموه بعد ذلك ؟
مت ١٠: ٢٤-٣٣
ماذا نفهم من هذا الجزء ؟
٢٥- لخص معالم الطريق الذي ينبغي أن يسير فيه التلاميذ ؟
يو ٦: ٦٠-٧١

٢٦- ما هو رد فعل التلاميذ لكلام السيد ؟ ما هو قرارهم ؟ و ما هي أسبابه ؟
سؤال مفتوح ، يطلب القائد من كل الحاضرين أن يجيبوه :
ما سبب دخولك في الخدمة ؟ وماذا يجعلك تستمر فيها ؟ ومتى تبتعد عنها؟



مثال ١٢: الملكوت

الهدف: تعميق مفهوم أساسي يعتبره كل الناس هو الهدف من الحياة المسيحية

١- ما الفرق بين ملكوت السموات وملكوت الله

▪ مت ١٩: ١٤ دعوا الأولاد يأتون إليّ .. لمثل هؤلاء ملكوت السموات

- مر ١٠: ١٤ دعوا الأولاد .. لمت هؤلاء ملكوت الله
- مت ١٣: ١١ اعطى لكم أن تعرفوا أسرار ملكوت السموات
- مر ٤: ١١ اعطى لكم أن تعرفوا سر ملكوت الله
- مت ١٣: ٣١
- مر ٤: ٣٠ و ٣١
- لماذا يكتبها القديس متى بهذا الشكل ؟
- ٢- من الذي لا يدخل الملكوت ؟
 - مر ١٠: ٢٤ ما أعسر دخول المتكلمين على الأموال ..
 - مت ٥: ٢٠ إن لم يزد بركم على الكتبة والفريسيين ..
 - مت ٢١: ٤٣ إن ملكوت الله ينزع منكم ويعطى لأمة تعطي أثماره
 - مت ٢٢: ١٠ و ١٣
- ٣- من يدخل الملكوت؟ هل هم الأكثرية؟
 - مت ٥: ٣ و ١٠ المساكين بالروح .. المطرودين من أجل البر
 - مر ١٠: ١٥ من لا يقبل ملكوت الله مثل ولد فلن يدخله
 - يو ٣: ٣ إن كان أحد لا يولد من فوق لا يقدر أن يرى ملكوت الله
 - لو ١٢: ٣٢ لا تخف أيها القطيع الصغير لأن أباكم قد سر أن يعطيكم الملكوت
- ٤- من يعرف أسرار الملكوت؟ من يعلنها؟
 - مت ١٣: ١١ اعطى لكم أن تعرفوا أسرار ملكوت السموات
 - من له سيعطى ويزداد ومن ليس له فالذي عنده يؤخذ منه
 - مر ٤: ١١ وما يليه
- ٥- متى يبدأ الملكوت؟
 - مت ٣: ٢ توبوا لأنه قد اقترب ملكوت السموات
 - مت ١١: ١٢ منذ أيام يوحنا المعمدان حتى الآن ..
 - مر ٩: ١ من القيام ههنا قوماً لا يذوقون الموت حتى يروا ملكوت الله قد أتى ..
- ٦- متى يأتي الملكوت؟

- لو ١٧: ٢٠-٢١ .. أجابهم وقال لا يأتي ملكوت الله بمراقبة ولا يقولون هوذا ههنا أو هوذا هناك لأن ملكوت الله داخلكم
- مت ٢٥: ١ يشبه ملكوت السموات عشر عذارى ...

٧- أين يوجد الملكوت؟

- لو ١٧: ٢١ .. ملكوت الله داخلكم
- اقرأ بعناية مت ١٣: ٣٨-٤١
- مت ٨: ١١ يتكئون مع ابراهيم وإسحق ويعقوب في ملكوت السموات
- مر ٩: ٤٧

٨- كيف يمتد الملكوت؟ وكم يستغرق من الزمن؟

- مر ٤: ٢٦-٢٩ مت ١٣: ٣٦-٤١

٩- ما هي العلاقة بين السيد المسيح والملكوت؟

- لو ١٨: ٢٩ ... لأجل ملكوت الله
- مر ١٠: ٢٩ ... لأجلي ولأجل الإنجيل
- مت ١٩: ٢٩ ... من أجل إسمي
- مت ١٢: ٢٨

١٠- ما هو الملكوت إذن؟

- مت ١٠: ٧ اكرزوا قائلين أنه قد اقترب ملكوت السموات
- مر ٦: ١٢ فخرجوا وصاروا يكرزون أن يتوبوا
- لو ٩: ٢ ارسلهم ليكرزوا بملكوت الله
- مت ١٢: ٢٨ ان كنت أنا بروح الله اخرج الشياطين فقد أقبل عليكم ملكوت الله

١١- كيف أدخل أنا الى الملكوت؟

١٢- ما هي العقبة الأساسية بيني وبين الملكوت؟

ومن المناسب جداً طبع هذه المجموعات من الأسئلة في كتيب صغير أو ورقة يتم تطبيقها بشكل معين وتوزيعها في البداية على كل المشاركين

نموذج ١٢: تسبحة العذراء وتسبحة حنه

الهدف: التعمق في طرق الرب في التعامل مع الإنسان

اعمل جدولاً مقسماً الى خانتين وأعد صورة منه لكل مشارك

تسبحة العذراء لو ١	تسبحة حنة ١ صم ٢
فقالَت مريم تعظم نفسي الرب وتبتهج رُوحِي بالله مخلصي. لأنَّه نظر الى إتضاع أُمته. فهوذا منذ الآن جميع الأجيال تطوبني. لأن القدير صنع بي عظام واسمه قدوس. ورحمته الى جيل الأجيال للذين يتقونه. صنع قوة بذراعه شنت المستكبرين بفكر قلوبهم. أنزل الأعزاء عن الكراسي ورفع المتضعين. أشبع الجياع خيرات وصرف الأغنياء فارغين. عضد إسرائيل فتاه ليذكر رحمة. كما كلم أبائنا لإبراهيم ونسله الى الأبد.	فصلت حنة وقالت فرح قلبي بالرب. ارتفع قرني بالرب. اتسع فمي على أعدائي لأنِّي ابتهجت بخلصك لأنَّه ليس غيرك وليس صخرة مثل إلَهِنا. لا تكثرُوا الكلام العالِي المستعلي ولتبرح وقاحة من أفواهكم لأن الرب إله عليم. وبه توزن الأعمال. قسي الجبابرة انحطمت والضعفاء تمنطقوا بالبأس. الشبَاعَى آجروا انفسهم بالخبز والجياع كفوا. حتى أن العاقر ولدت سبعة وكثيرة البنين ذبلت. الرب يُميت ويحيي. يهبط الى الهاوية ويصعد. الرب يَفقر ويغني. يضع ويرفع. يقيم المسكين من التراب. يرفع الفقير من المذبلَة للجلوس مع الشرفاء ويملكهم كرسي المجد. لأن للرب أعمدة الأرض وقد وضع عليها المسكونة. أرجل أتقيائه يحرس والأشُرار في الظلام يصمتون لأنَّه ليس بالقوة يغلب إنسان مخاصمو الرب ينكسرون من السماء يرد عليهم الرب يدين أقاصي الأرض ويعطي عزاً لملكه ويرفع قرن مسيحه

اترك مساحة الى جانب الجدول لكتابة ملاحظاتك ونقاط التشابه والتكامل بين

النصين. ثم أطلب من المشاركين أن يربطوا هم بين النصين وحياتهم اليومية.

في دراسة متقدمة يمكن إضافة خانة ثالثة (تسبحة صفنيا النبي - صف ٣: ١٤-٢٠)

يمكن استخدام هذه الدراسة كمدخل رائع للصلاة (أنظر نموذج ٣)

وهي مادة مناسبة جداً ليخصص لها وقت في إحدى سهرات ليالي التسابيح

المشبعة في شهر كيهك.

الطريقة الرابعة: القراءات الكنسية:

يختار الخدام قراءات أحد الأيام ويتم تصويرها وتوزيعها على المجموعة . ثم تنقسم الى جماعات صغيرة تتولي كل منها دراسة أحد القراءات: عشية - باكر - ... وتلخيص النقاط الرئيسية. على سبورة توضع النقاط بشكل متوازي. ويقومون بتحديد النقاط المشتركة. أخيراً تحاول المجموعة تحديد خط أساسي يربط القراءات معاً. بعد هذا تعلن مناسبة اليوم لترى المجموعة ملاءمة القراءات للمناسبة.

نموذج ١٣ : القراءات الكنسية لأحد الأيام

مزمور عشية : عجيب هو الله في قديسيه، إله إسرائيل يعطي قوة وعزاء لشعبه والصديقون يفرحون ويتهللون أمام الله ويتنعمون بالسرور

انجيل عشية: متى ١٠: ١٦-٢٣

مزمور باكر: نوراً أشرق للصديقين وفرح للمستقيمين بقلوبهم . افرحوا أيها الصديقون بالرب واعترفوا لذكر قدسه.

انجيل باكر: مرقس ١٣: ٩-١٣ البولس : عبرانيين ١٢: ٣-١٤

الكاثوليكون : بطرس الأولى ٤: ١٢-١٩ الأبركسيس : أع ٧: ٤٤ - ٨: ١

مزمور القداس: كثيرة هي أحزان الصديقين ومن جميعها ينجيهم الرب. يحفظ الرب جميع عظامهم وواحدة منها لا تنكسر.

انجيل القداس: لوقا ١١: ٥٣ - ١: ١٢

اقرأ مزمور وإنجيل عشية : لاحظ التناقض الظاهري بينهما

اقرأ مزمور وإنجيل باكر : هل يتفقان أم يتناقضان أيضاً؟

اقرأ الأبركسيس : كيف تفيد القصة الواردة في توضيح الموضوع

اقرأ مزمور وإنجيل القداس : ما هو الموضوع الرئيسي لكل هذه القراءات وما هي

عناصره. هل قدمت القراءات أجوبة على كل عناصر الفكرة الرئيسية؟

اقترح عنواناً لقراءات هذا اليوم، وجرب أن تخمن المناسبة الكنسية لليوم.

ما الحكمة- في رأيك - وراء الربط بين القراءات وتاريخ الكنيسة؟

دراسة نوعيات مختلفة من النصوص

أولاً: النص القصصي:

يدير الخادم حواراً مستخدماً ستة أسئلة رئيسية:

أين ؟ المكان أو الأمكنة التي دارت فيها الأحداث.

متى؟ الزمان الذي دارت فيه : صباح/ مساء - يوم سبت / عيد - بعد موقف معين

من ؟ الشخصيات أو المجموعات التي شاركت في القصة.

ماذا؟ ما الذي حدث.

كيف ؟ الأسلوب الذي وقعت به الأحداث: مثال السيد المسيح يفتح عيني الأعمى :

بمجرد كلمة - بأن وضع يده على عينيه - بأن طلى عينيه بالطين - ...

لماذا؟ محاولة فهم أسباب ما حدث وأسباب موقف كل شخصية أو جماعة.

قد تحتاج بعض النصوص الى مقدمة مختصرة للتوضيح حسب موضوع الدراسة:

مثال: تعريف الشباب عن مجامع اليهود ودورها وأهميتها ومعنى الطرد من المجمع

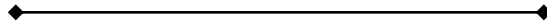
مثال آخر: تعريف عن هيرودس وعائلته

مثال ثالث: تعريف عن الطقوس اليهودية في الفصح أو الأعياد

ولكن من الهام أن يتجنب الخادم أية محاولة لاستعراض معلوماته، وأن يخبر الشباب

بمصدرها، وليكن مصدراً متاحاً في مكتبة الكنيسة

وفيما يلي مثالين على دراسة النصوص القصصية:



نموذج ١٤: مريض بيت حسدا

الهدف : أن أواجه نفسي محاولاً أن أعرف الخطية المحبوبة التي لا أريد أن

أخلص منها

أقرأ من إنجيل يوحنا ٥: ١ - ١٦ بإمعان

[نقترح أن يقرأ أحد الأفراد النص بصوت عالٍ ، ثم نعطي وقتاً لقراءة صامتة]

يبدأ الحوار بالملاحظة :

- ١- متى حدثت هذه القصة (اليوم - المناسبة - الوقت نهائياً أم ليلاً) !!
- ٢- أين حدثت (المدينة - المكان) > يمكن للخادم هنا أن يوضح طبيعة المكان <
- ٣- ما هو حجم زحام الناس كما يبدو من النص !!
- ٤- ماهي الشخصيات الرئيسية في القصة ، و ما هي الشخصيات الثانوية ؟
- ٥- ماذا نعلم عن المريض : - سبب مرضه - علاقته بالناس - كيف شفاه السيد المسيح - رد فعل اليهود - ماذا فعل بعد شفائه

ناقش النص محاولاً الفهم ؟

- ٦- لماذا إختار الرب أن يشفيه وسط الزحام ؟ وكيف يتفق هذا مع يو ٥ : ١٣ ؟
- ٧- بم كان الرجل مريضاً؟ هل كان عاجزاً تماماً عن الحركة (أجب من النص) ؟
- ٨- ما رأيك في سؤال السيد: أتريد أن تبرأ ؟ و هل يوجد مريض لا يريد الشفاء ؟!
- ٩- ما رأيك في إجابة الرجل ؟ ولم لا يجيب ببساطة : نعم أريد الشفاء ؟ (يمكن هنا أن نقارن إجلبته بإجابة بارتيمائوس - لو ١٨ : ٤١).

- ١٠- ما علاقة هذا الحوار - في رأيك - مع مدة المرض و سبب المرض ؟
- ١١- لماذا أجرى المسيح الشفاء يوم السبت ؟ الذى إنتظر ٣٨ عاماً ألا ينتظر يوماً آخر ؟

- ١٢- لماذا تصرف اليهود هكذا ؟ وما تعليقك على تصرف المريض بعد شفائه ؟

و الآن لننظر الى أنفسنا :

- ١٣- لماذا كان يوم السبت مقدساً ؟ وما هو مفهوم راحة الرب من وجهة نظرك ؟
- ١٥- لو سألتني المسيح الآن أتريد أن تبرأ؟ ما هي أمراضى التى يشير إليها الرب ؟
- ١٦- هل أريد أن أبرأ فعلاً ؟ و لماذا ؟
- ١٧- هل من المعقول أن يوجد خطأ في حياتي ولا أرغب في تركه ؟ مثل ماذا ؟
- ١٨- في رأيك ما هي أول خطوة لتعديل هذا الموقف ؟



نموذج ١٥: جدعون - مخاوفه وإيمانه

(مترجم بتصرف عن Serendipity Bible)

قضاة ٩: ١-٤٠

الهدف : تحريك المخدم ليتعامل مع مخاوفه دون خجل (يتصور البعض أن سبب الخوف يعود الى ضعف إيمانهم)، وأدراك أن هناك من المخاوف ما يفيد، ومنها ما هو ضار، وكيف نحول مخاوفنا الى تمسك أشد بالرب وأجتهاد في العمل الروحي .

مدخل : أعط كل فرد ورقة وقلم وأطلب منه أن يرسم شيء يخيفه خوفا حقيقيا (شخص - حيوان - موقف - ..)، ثم أعط فرصة لمن يرغب للحديث عما رسمه.

مدخل آخر : أعط كل فرد ورقة وقلم وأطلب منه أن يكتب ٣ أشياء لو حصل عليها فلن يخاف أبدا مدي حياته (نقود - وظيفة ذات مرتب عال - مركز ذو نفوذ - زيجة من أسرة كبيرة - مشروع ناجح ...) ، ثم أعط فرصة للحديث لمن يرغب .

اقرأ النص أكثر من مرة ، ثم أكتب ملخصاً له بأسلوبك .

١- مما قرأته صف جدعون بكلمة واحدة :

أ- حريص . ب- محارب قدير . ج- مملوء بالإيمان . د- دبلوماسي متمكن
هـ- خواف . و- متسرع . ز-

٢- المسئول عن مشاكل الشعب :

أ- الشعب نفسه . ب- قادة الشعب . ج- المديانيون .
د- البعل . هـ- الرب . و- جدعون ومن هم مثله .

٣- ما هو أكثر شيء كان جدعون يخاف منه :

أ- المديانيون (ع ٢) ب- الرب (ع ٢٢)
ج- أهل المدينة (ع ٢٧) د- أسرته (ع ٢٧)

٤- في أي موقف أظهر جدعون أقوى إيمان عنده :

أ- وهو يعمل في البيت لتهديب الحنطة . ب- وهو يبني مذبحا للرب .
ج- وهو يهدم مذبح البعل الذي بناه أباه . د- وهو يبوق ويدعو الى الحرب

و- وهو يطلب من الملاك تكرار الآية .

٥- كان الرب طويل الأناة مع جدعون وهو يطلب تكرار الآية بسبب :

- أ- الرب يعرف ضعف البشر . ب- الرب يعلم الخطر الذى يواجهه جدعون .
- ج- الرب يرى قدرات جدعون الكامنة . د- الرب يشعر بمخاوف جدعون .
- هـ- الرب يعلم قوة أيمان جدعون .

١- في حياتي الروحية :

- أ- أحاول أن أبقي مختفياً . ب- أسأل الرب أن يعلن لى أرادته .
- ج- بدأت فى تحطيم الأصنام . د- أشعر بقوة عمل الرب فى داخلى .
- هـ- أنتظر تأكيداً من الرب بخصوص ما ينبغى أن أفعل .

٢- أكثر ما أخاف منه :

- أ- الفقر . ب- الفشل . ج- رفض الناس لى . د- أن يصير أقرانى أفضل منى
- ٣- عندما أخطو الى الأمام رغم مخاوفى :

- أ- لا يتركنى الخوف . ب- تنمو شخصيتى (أكبر) ج- أنعثر وأفشل .
- د- يعطينى الرب ما أحتهجه . هـ- لم أمر بهذا الموقف من قبل .

٤- من خبرتى أقول أن الأيمان هو :

- أ- الأطمئنان فى مواجهة المتاعب . ب- الثقة الهادئة فى وجود الله .
- ج- الحب المتزايد لأسرتى وأصدقائى . د- الاستعداد للمخاطرة من أجل الله .
- هـ- التوافق مع إرادة الله . و- التفاؤل الذى لا يهتز أبدا .

٥- أحد جوانب حياتي الذى أحتهج فيه الى علامة من الله :

- أ- مستقبلى . ب- أسرتى . ج- مشكلة عاطفية . د- دراستى . هـ- ...

٦- أصعب شىء فى تنفيذ إرادة الله :

- أ- أننى لا أعرف المطلوب منى بالضبط . ب- شرح وتبرير تصرفاتى للآخرين .
- ج- الاختيار بين الاحتمالات المتعددة التى يضعها أمامى الرب .
- د- أن الظروف تفرض على تأجيل تنفيذ إرادة الله بالرغم من أننى أعرفها .

ثانياً: النص التعليمي:

فى النصوص التعليمية نبحث أساساً عن الفكرة أو الأفكار الظاهرة فى النص. ومن المفيد فى النصوص التعليمية تقسيم النص الى أجزاء حسب الأفكار، ونلاحظ تسلسل الأفكار وارتباطها وهل تؤدي فكرة الى فكرة أخرى ..

نلاحظ صيغة الكلام : تساؤل - أمر - صلاة - حوار - تعليم ...

نلاحظ لهجة الكلام : أب يخاطب أولاده - معلم يخاطب تلاميذه - قائد يوجه تابعيه

أسلوب الإقناع الذي يستخدمه النص : تحذير - تهديد - ترغيب - تأنيب ...

نموذج ١٦: خطاب وداعي

أعمال ٢٠ : ١٣-٣٨

الهدف : أن يرتب الشاب أولويات حياته مدركاً أن وجود المسيح كمحور للحياة يحقق له فائدة شاملة ونقية ودائمة .

- ١- لماذا يبدو بولس متعجلاً فى السفر ؟ وما أهمية يوم الخميس ؟
 - ٢- إقرأ الحديث الوداعى للقديس بولس : ما هى النقاط التى تناولها بالترتيب ؟
 - ٣- مما ذكره القديس بولس عن خدمته السالفة فى أفسس :
 - ما هى اتجاهاته و أهدافه ؟ (١٩ و ٢٠ و ٢٦ و ٢٧ و ٣٣-٣٥)
 - ما هى الرسالة التى حملها للناس ؟ (٢١ و ٢٤ و ٢٥ و ٢٧)
 - ما هى أساليبه فى الخدمة ؟ (٢٠ و ٢١ و ٢٥ و ٣١ و ٣٤ و ٣٥)
 - ما هى الصعوبات التى قابلها ؟ (١٩)
 - ٤- أعد كتابة عدد ٢٤ بكلماتك أنت كما فهمته ثم أقرأ ما كتبته ما الذى يهتم به بولس وما الذى لا يهتم به ، وماذا عن مستقبله ؟
- ← لماذا كل هذا الحماس (التوتر !)، أليست الخدمة للرب، هو يتممها وهو يرسل فعله لحصاده الكثير، أم أن المفروض أن أحمل هم هذا الحصاد بمفردى !؟

٥- ماهي المخاطر التي يتوقعها بولس لكنيسة أفسس ؟ وماهي النصيحة التي أقترحها لمواجهة هذه المخاطر ؟

٦- في رعاية من يترك بولس الكنيسة ؟ الخدام أم الله ؟!

٧- رتب أولويات الحياة بالنسبة لبعض من تعرفهم من الشباب :

الدراسة - الهوايات - تنمية العلاقات مع الله - المتعة - كسب اصقاء جدد - ممارسة دور في الكنيسة - الرياضة - البحث عن شريك الحياة - علاقات عاطفية - البحث عن عمل - تنمية الثقافة - مشاهدة التلفزيون - زيادة الدخل - لا أعرف

٨- وما هي أولويات حياتي أنا ؟!

٩- كيف أرتبها ؟ و هل يتحتم أن ألغى منها بعض الأشياء ؟ مثل ماذا ؟

١٠- كيف نوجه نظر من نخدمهم الى تعديل أولويات حياتهم ؟



نموذج ١٧ : مثل الزارع مرقس ٤ : ٢-٢٠

الهدف : أن يحاول الشاب اكتشاف السبب الذي يعطل نمو كلمة الله في داخله
أقرأ النص مرتين ثم أفتح الحوار ...

١- كم نوعا من الزرع ذكر في هذا المثل ؟

استخدم سبورة لعمل مقارنة بين الحالات من حيث :

أ- أسلوب الزراعة . ج- نتيجة الزراعة .

ب- استجابة الأرض . د- درجة نمو النبات .

هـ- الوقت من البذر حتى النهاية . ز- التفسير الذي قدمه المسيح .

و- المعوقات التي عطلت النمو . ح- كمية الثمر .

ط- نوع الثمر . (غير مذكور ، لأن ثمر كل إنسان يختلف عن الآخر)

ى- النسبة المئوية للنجاح والمقبولة عند الله .

ك- النسبة المئوية للثمر المقبولة عند الله . (قارن نسبة النجاح في أية دراسة)

ل- ما الذي ذكر أولاً (٣ حالات فشل ثم نجاح) ؟

م- أى الحالات أخذت وقتاً أطول ؟

٢- الى من يتوجه التعليم الموجود فى هذا المثل ؟

(قارن البداية : أسمعوا .. والخاتمة : من له أذنان)

٣- قد يبدو لأول وهلة من عدد ١٣ أن المعلم يعتمد ألا يفهم الناس ، وأن هناك أسراراً لا يعلنها إلا للمقربين منه ، وهو ما لا يتفق مع روح الإنجيل بصفة عامة. لكن كان الرب يورد الأمثلة للتوضيح وليس للتصعيب، وأغلب الأمثال كان السامعين يفهمونه مباشرة (أنظر مثل الكرامين الأرياء)، والذين لم يفهموا، لم يريدوا أن يفهموا، أستخرج الدليل على صحة أو خطأ هذه العبارة . ويتأكد هذا من مقارنة نص المثل في متى ١٣ . إن شرط الاستيعاب هو وجود الرغبة في الفهم (قلوبهم ليست غليظة) بمعنى أنهم لا يتمسكون بوجهة نظر مسبقة.

٤- كيف يمكن للعدو أن ينزع الكلمة من القلب ؟ بالنسيان ، الانشغال بالتفاهات ..

٥- فى رأيك ، هل الضيقات والأضطهادات تثبت الإنسان فى الإيمان ، أم تهز ثقته فى عناية الله ؟ أذكر السبب فى كل حالة .

٦- ما الذى جعل الحالة الثالثة بلا ثمر ؟ أعط مثلاً لهموم العالم / غرور الغنى / الشهوات، ووضح فى كل حالة لماذا تختنق الكلمة فتصير بلا ثمر .

٧- فى تصورك ، ما هى مواصفات الأرض الجيدة ؟ وما هى مواصفات الفكر والوجدان (القلب) المستعد للتفاعل مع وصية الله ؟

٨- لو صنفنا نفسى ، فى أية مجموعة أضعها ؟

٩- فى حياتك ، من هو الزارع ؟ وما هى الثمار ؟ وما هى نسبته فى الأثمار ؟!

للخادم: ملاحظات على مثل الزارع:

١- التدرج فى النمو والتدرج فى الثمر.

٢- ذكر الزراعات الفاشلة أولاً ثم الناجحة. نسبة الزراعة الناجحة ٢٥ %

٣- النهاية الصغرى للنجاح (للثمر) ٣٠ % (ضعيف جداً فى الجامعة)

٤- تدرج فى سرعة الفشل: الطيور .. حالاً - الثانى .. أياماً - الثالث وقتاً أطول

ثالثاً: النص الشعري:

هنا يبحث الدارس أساساً عن المشاعر التي تسود النص، وأحياناً يبدأ النص بشعور معين ثم يتغير. فمثلاً نقرأ في المزمور المرنم حزناً يستغيث بالرب ويطلب معونته في الضيق وفي آخر المزمور تجده فرحاً لأن الرب استجاب له وخلصه من ضيقته.

نموذج ١٨: أيوب أصحاب ٩

اقرأ النص مع المجموعة مرتين ثم أدر الحوار مستخدماً الأسئلة التالية:

- ١- ما هي الصفات التي ينسبها أيوب الى الله؟
- ٢- ما هي الإنفعالات التي عبر عنها أيوب؟ وكيف رأى موقف الله منه ؟
- ٣- هل تشعر أن هناك حاجزاً يمنع أيوب عن الإنطلاق في الحديث مع الله؟
- ٤- ماذا يريد أيوب؟
- ٥- هل مررت بمواقف أشعرتك أن الله يتصيد أخطاء البشر؟
- ٦- وما تعليقك على هذا الشعور؟
- ٧- أثناء التجربة هل أحتمل بشكر؟ أم بتمرد؟ أم بدهشة أن هذا يحدث لي أنا؟
- ٨- "الله مخيف لا يدنى منه" ، علق على هذه العبارة.

نموذج ١٩: مزمور ١٠٣

اقرأ النص مع المجموعة مرتين ثم أدر الحوار مستخدماً هذه الأسئلة

- ١- عرّف البركة كما تفهمها مما قرأت أو سمعت من الكتاب المقدس.
- ٢- كيف يمكن للإنسان أن يبارك الرب بكل كيانه؟
- ٣- لأي أسباب يبارك داود الرب ؟
- ٤- ما هي الصفات الأخرى في تعاملات الله مع البشر والتي تجعلهم يباركونه؟
- ٥- كيف تعامل الله مع خطايانا؟ ولماذا؟
- ٦- ما المقصود بعبارة "أعمال الله"؟
- ٧- كيف سنلبي نداء الخليقة لمشاركتها في تسبيح الله؟
- ٨- اقترح عنواناً للمزمور.

رابعاً: دراسة نص أو أكثر لتوضيح مشكلة تمس الشباب

نموذج ٢٠: عن الصداقة

الهدف : أن أستكشف عمق وحقيقة صداقاتي .

مدخل: ١٠ دقائق: وزع نسخة لكل شاب/شابة وأطلب منهم أن يجيبوا على:

أكتب أسماء ثلاثة أشخاص (خارج أسرتك) تتعامل معهم أكثر من باقي الناس

١-

٢-

٣-

أكمل العبارات الآتية :

عندما أحتاج الى من يقرضني نقودا دون أن يسأل عن السبب أذهب الى

عندما أحتاج في اتخاذ قرار مهم وأريد من أتحدث إليه أذهب الى

عندما أمر بمشكلة روحية وأريد من يسمعني ويفهمني أذهب الى

عندما أصطدم مع أسرتي وأحتاج الى من يهون على أذهب الى

عندما أشعر أنني متضايق جدا وأحتاج الى من يفرشني أذهب الى

عندما تحدث أزمة بعد منتصف الليل وأحتاج الى أن أوقف أحدا ليساعدني أتصل ...

مما سبق توصلت الى أن: في الأزمات الحقيقية، اصدقائي الحقيقيين هم :

الصديق الحقيقي هو الذي :

١-

٢-

٣-

اقرأ الخادم مع المجموعة: أع ٤ : ٣٦-٣٧ ثم يذكر باختصار ما حدث عندما

تشنت المسيحيون بعد أستشهاد أسطفانوس،

ثم اقرأ الخادم معهم أع ١١ : ٢١-٢٤

١- مما قرأته ، ما أكثر ما يعجبك في برنابا (اختر نقطة أو أكثر) :

- الكرم : باع حقلاً ووضع ثمنه تحت أرجل الرسل.
- الفرح : عندما رأى ثمار النعمة كان مبتهجا.
- التشجيع : شجع المؤمنين أن يبقوا مخلصين للرب.
- الروحانية : كان باراً مامواً من الروح القدس.
- الغيرة : الحماس لضم عدد كبير الى الكنيسة.

٢- في رأيك لماذا أختار المسيحيون برنابا لأرساله الى أنطاكية :

- أ- كان له أصدقاء في أنطاكية . ب- كان الوحيد الذى يمكنه السفر .
ج- كان بارعاً فى تدبير الخدمة . د- كانت له موهبة تشجيع من يحتاجون.

٣- ماذا فعل برنابا للمسيحيين فى أنطاكية :

أنفق أموالاً كثيرة عليهم	نعم	لا
بنى نفوسهم بناءاً جديداً	نعم	لا
أستمع الى احتياجاتهم	نعم	لا
علمهم كيف يزدوا من المنضمين الى الكنيسة	نعم	لا
شجعهم على الاستمرار فى التمسك بالإيمان	نعم	لا

٤- أعطى برنابا اللقب " أبن التثبيت "

فى رأيك لماذا كان هذا اللقب مناسباً ؟

٥- بخصوص صداقاتى ، فأنا عادة : (ضع علامة على موقفك)

- أكون صداقات جديدة بسرعة _____ فى وقت طويل
أغير أصدقائى باستمرار _____ لا أغيرهم أبداً
أتخاصم مع أصدقائى بسهولة _____ نادراً ما أتخاصم
فى أوقات المشاكل أتصل بأصدقائى بدون تكليف _____ أخجل أن أتصل بأحد

٦- فى أوقات الأزمات أتجه الى :

- # أب أعترافى # والدى # والدتى # أخى # أختى
صديق معين # أحد الخدام # أحد المدرسين # أواجهها وحدى # أصلي

٧- عندما يكون أحد أصدقائي في مشكلة ، فأنا :

أستمع إليه - أكنم أسرار - أساعده - أوصله الى من يساعده - أصلى من أجله -
أفرشه - أحكى له عن مشاكل - أتجاهله -

٨- في حياتي شخص يستحق جائزة برنابا للتشجيع والمساعدة ، وهو دائما يقف
بجوارى ويشعرنى بالرضا عن نفسى ، هذا الشخص هو

٩- أفضل ما فى هذه الشلة :

العلاقات المتينة - الأوقات المرحّة التى نقضيها معا - نذاكر جيدا معا
نحمل هموم بعضنا البعض - الأحساس أننى لست وحيداً -

١٠- أتمنى أن يكون فى شلتى ، قدر أكبر من :

المرح - الروحانية - الثقافة - التفاهم - الهدوء - التفوق الدراسى -



نموذج ٢١: ثقتى فى المسيح

الهدف: بناء الثقة أن المسيح قادر على إصلاح عيوبى التى أعجز عن إصلاحها ،
ويمكن الوصول إلى أن تغيير نفوسنا مستحيل بدون عمل الروح فى داخلنا.

مدخل :

ما هى مزايك : (تكتب السمات التالية على السبورة)

الثقة فى النفس - الجاذبية - سرعة البديهة - الذكاء - دقة الملاحظة - خفة الدم -
الأناقة - الصبر - قوة الشخصية - التفوق الدراسى - اختيار الأصدقاء -

ما هى عيوبك :

الخوف من المستقبل - العصبية - سرعة الأنفعال - صداقات غير مناسبة -
الأرتباك عند مقابلة مشكلة - القلق - عدم التركيز - سوء استخدام الوقت -

ما هى أهم مشكلة تقابلك :

تنظيم المذاكرة - التفاهم مع والدى أو والدتى - أرضاء المدرسين - تكوين
الصداقات - الاحتفاظ بالصداقات - السرحان فى الدراسة وفى الصلاة -

السبب الرئيسي في أغلب المشاكل :

خارجي : بسبب الآخرين ، الظروف ، (مثال: أحد المدرسين متعنت معي)
داخلي : بسبب طبيعتي ، أو طريقتي في الكلام ، أو أسلوبى فى التعامل (مثال:
 الخجل من الجنس الآخر)

أى المشاكل يكون أصلحها أسهل ، ولماذا ؟

الخارجية : صعبة لأننى لا أستطيع السيطرة على أسبابها

سهلة لأننى أستطيع احتواء الآخرين

الداخلية : صعبة لأننى لا أفهم نفسى جيداً

سهلة لأنه من الممكن تغيير طباعى أو أسلوبى

قسم الشباب الى جماعات من ٣ - ٥ أفراد - أعط كل فرد ورقة وقلم . كل
 مجموعة تقرأ أحد الآيات التالية :

- بطرس الأولى ١ : ٥ - يوحنا الأولى ٥ : ١٣ - فيلبي ١ : ٦

- رومية ٨ : ٣٨ و ٣٩ - كورنثوس الثانية ٣ : ٤ و ٥

أطلب من كل مجموعة أن تقرأ الآية ثم يكتبها كل واحد كما فهمها بشرط ألا يستخدم
 أى لفظ من الموجود فى الآية الأصلية . ثم يكتب الذى أستفاده لنفسه من هذه الآية .

أعط كل مجموعة ١٥ دقيقة ثم تنضم المجموعات ونسمع من كل مجموعة فرداً
 ويكتب ما يقال على السبورة. أعط وقتاً للتعليق ، ثم أربط ما دار بهدف :

١- أن فى داخلنا أمور كثيرة تتعبنا .

٢- أننا كثيراً ما نفعل أشياء دون أن نريد فعلها ورغم أننا نعلم أنها خطأ

٣- أن القوة الوحيدة القادرة على تغيير داخلنا هى قوة المسيح .

٤- أن المسيح لن يغيرنى إذا لم أكن أريد ذلك .

أطرح سؤالاً : كيف ينشط عمل الروح القدس (روح المسيح) فىنا ؟ :

بمجرد الأيمان - بالصلاة المتكررة - بالتناول من الجسد والدم المقدسين - بقراءة
 الكتاب المقدس - بالتدرب الروحانية -

أو أطرح الآتي :

- أنا أتمسك بالمسيح لأنه قادر وقوى
- أنا أتمسك بالمسيح لأنه محب وسيعطيني ما أريد
- أنا أتمسك بالمسيح لأنه طريقى الوحيد للتغير الى الأفضل
- أنا أتمسك بالمسيح لأنه سيعطيني ، فقط لو عرفت ما أريده من المهم أن تعطى فرصة للصلاة الخاصة قبل الختام .

طرق للدراسة المتقدمة

مناسبة لمؤتمرات الخدام بشرط أن يؤخذ وقت كاف قبل المؤتمر للإعداد الجيد

خامساً: عرض سفر كامل:

ويستحسن البدء بسفر صغير مثل: راعوث- هوشع - ... بشرط أن يعطى وقت كاف للمشاركين للقراءة وتجميع الأسئلة، وتقديم خلفية تاريخية وجغرافية للسفر

سادساً : دراسة شخصية :

مثل : إبراهيم - داود الملك - أرميا النبي

تجميع كل النصوص المرتبطة بالشخصية، ودراستها بشكل متخصص: أصلها - علاقاتها بالله وبالناس- ظروفها التاريخية والحضارية - دورها في التدبير الإلهي...

سابعاً : دراسة كلمة معينة :

باستخدام فهرس الكتاب المقدس تجمع كل النصوص التي ترد فيها الكلمة ودراستها بشكل متعمق مع استخدام عدة ترجمات للكتاب المقدس، والرجوع الى المراجع المتخصصة وقواميس الكتاب العبرية واليونانية (بدأ بيت الكلمة دراسات رائدة في هذا المجال، واصلاته متاحة في المكتبات المسيحية)

ثامناً: دراسة مفهوم معين:

مثل : الخلاص - التبرير - الجهاد الروحي- وينطبق عليه ما قيل عن دراسة الكلمة. لذا نرى أهمية أن تحرص كل كنيسة على توفير مكتبة من المراجع الأساسية لدراسة الكتاب: قواميس - أطالس - تفاسير - دوائر معارف -

دراسات مناسبة للخدام والخدامات

مثال ٢٢: حجى ١: ١ - ٢: ٤

الهدف: مواجهة هذا الشعور الذي يغلب على كثير من الخدام أنه لا فائدة مما نفعل، لتحديد أسباب المشكلة وكيف يقدم لنا النص الإلهي الحل.

< قبل قراءة النص، يقدم القائد خلفية تاريخية مختصرة: بعد نحو ٧٠ سنة في السبي سمح ملك فارس لليهود بالعودة كما سمح لهم ببناء الهيكل بل وأمدهم بالمواد اللازمة للبناء؛ فعاد جزء منهم بقيادة زربابل الى يهوذا، وفي فورة حماسهم بالعودة بنوا مذبح المحرقة، ولكن لأسباب داخلية فضلاً عن مضايقات الجيران؛ توقفوا عن إستكمال بناء الهيكل الذى كان قد دمر تماماً، واستمر هذا التوقف نحو ٢٠ سنة.

< إقرأ النص

١- ما هي المعاناة التى كان يمر بها الشعب من الناحية المادية ؟

٢- ما أسباب هذا الضيق الإقتصادي ؟

٣- ما هي الحجة التى قدمها الناس ليبرروا عدم إهتمامهم بإستئناف البناء ؟

٤- هل أشعر أحيانا ، أننى أبذل جهداً كبيراً ولا أحقق إلا قليلاً ؟ أذكر مثلاً؟

٥- كيف أعلل هذا الشعور ؟ ٦- هل أبرر أحيانا بأن هذه هي إرادة الله ؟

٧- ما هي إرادة الله كما يعلنها على فم النبى " حجى " ؟

٨- لماذا إبتعد الرب عن شعبه ؟

٩- هل أشعر أحيانا أن هناك تعارض بين كيانى الشخصى والخدمة التى أنا مكلف

بها ؟ مثلاً: (أ) وقتى يضيع فى مهاترات إدارية.

(ب) الناس لا يقدرّون ما أبذله من تعب.

(ج) كلما بذلت أكثر إحترام الناس لى لا يزيد.

(د) يغيظنى سوى تدخل من لا يفهم فى الخدمة.

<< إقرأ حجى ٢: ١٨ و ١٩

١٠- ما هو شرط البركة ؟

١١- متى يبارك الرب ؟ في بداية العمل ، أم بعد إنتهاؤه كمكافأة على الإنجاز ؟

١٢- ما المقصود بـ " إجعلوا قلوبكم " ؟ وكيف يمكن تنفيذ هذا ؟

<< إقرأ حجي ٢: ٣ و٢

نسمع كثيراً " أن الخدمة أيام زمان كانت قوية و فعالة" ، ومهما فعلنا فلن نصل الى مستوى أيام زمان " ما تعليقك على هذا الكلام !!

مدخل آخر: يمكن تقديم هذا الدرس لاجتماع العائلات ويكون المدخل هو عمل مقارنة على السبورة بين أسعار الأشياء الآن ومنذ ٢٠ سنة: مثل سعر البنزين - كيلو اللحم- الخبز وكيف يشعر الناس الآن بقلة البركة في النقود.

ثم يبدأ الخادم بقراءة النص ...

ويناقد مع المجموعة مظاهر انعدام البركة في أيام حجي. وينتقل الى سبب انعدام البركة وقتها، وما العلاج الذي قدمه الرب؟ الى أي مدى يصلح هذا العلاج الآن؟. وما هي التصرفات التي يمكن أن نتغلب بها على هذا الشعور السائد عند كثيرين "أنه لا جدوى" أو كما يقولون "مافيش فايده"!

مثال ٢٣: نحميا ١

الهدف : مراجعة حياتي في الخدمة مقارنة بالبدايات .

ما هي المعلومات التي وصلت الى نحميا ؟ و بواسطة من ؟ على أي شيء بكى؟ لماذا هذا الحزن الشديد ؟ لماذا لا يقول لنفسه " اللي فات مات " ؟!

من صلاة نحميا ، ما هي الصفات التي ينسبها الله ؟ ماذا قرر نحميا أن يفعل ؟

إذا إعتبرت أورشليم هي نفسي ، فما الذي أراه مهتما فيها ؟

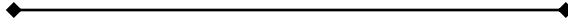
إذا إعتبرت أورشليم هي خدمتي ، فما الذي أراه مهتما فيها ؟

قارن بين ماضي الخدمة و حاضرها من ناحية الجو العام للخدمة !

قارن بين بداياتك في الحياة الروحية و الآن !

ما هو أكثر ما يحزنك من أمور خدمتك ؟

نسب نحملنا الخطأ الى نفسه (ع ٧) ، ما هو نصيبي من المسؤولية عن ضعف الخدمة ، وما هو تأثير الظروف التي أعيش فيها ؟
صلى نحملنا ثم قرر أن يتحرك ، ماذا أستطيع أنا أن أفعل لإعادة بناء ما تهدم ؟



مثال ٢٤: الجسد الواحد : أفسس ٤ : ١-١٦

مدخل: ومن خلال ما تشاهده من تصرفات زملائك في الخدمة، ما هو التصرف الذي تعتبره منتهى النضج، وما هو التصرف الذي تعتبره منتهى الطفولة ؟
<< إقرأ النص مرتين بتركيز مصليا في صمت أن يعطيك الروح إرشادا للفهم
أبدأ المناقشة مستخدما الأسئلة التالية (أضف أو احذف منها ما تراه مناسباً) :
١- من قراءتك للنص، حاول أن تستنتج ما هي المشكلة التي كان يعاني منها القديس بولس مع أعضاء كنيسة أفسس .

- ٢- ما هي مواصفات السلوك الذي يتناسب مع الدعوة التي دعى إليها أهل أفسس ؟
- ٣- وكيف تؤدي كل من هذه الصفات الى وحدانية الكنيسة ؟
- ٤- الله أب للكل - الله خالق للكل - الله ديان للكل ... " أن ننظر الى الله كأب لنا يضيف الى وحدتنا و يعمقها " ، ما تعليقك على هذا ؟
- ٥- ما هي المواهب المذكورة ، و ما هي الوظيفة الخاصة بكل موهبة مذكورة ؟
- ٦- مواهب متباينة ، كيف يؤدي هذا الى الوحدة ؟ و هل يؤدي هذا التباين أحيانا الى التصادم بين الآراء المختلفة ؟ وكيف يمكن توظيف التباين لبناء الخدمة ؟
- ٧- من الصفات الخمس المذكورة في عدد ٢ أيها تحتاج الى أن تتميه في نفسك ؟
- ٨- و الآن راجع في ذهنك الخدام والخادمت الذين تعرفهم في الكنيسة، من منهم تعتبره مثالا أو قدوة لك في :

المحبة	الوداعة
الطهارة	الابتكار
الأحتمال	النشاط

مثال ٢٥: دراسة خدمة القديس بولس (الرحلة التبشيرية الأولى)

الهدف: التعرف بالأماكن والأزمنة والمحتوى الذي شملته خدمة القديس بولس. وسيكون مفيداً تقديم خريطة يوضع عليها ملخص الأحداث والشواهد وبعض الرسوم ويحرص الخادم على نسج قصة الرحلة برسائل البولس

